فينبغي لمن اراد قراة كتب الله ان لا ينظر الي تقديم ولا تاخير فكلامهم من الفيض الالهي والفيض الالهي
لا قيد عليه الا انظر الي قضية نبي الله موسى كم كررها الجليل في كلامه ذكرها في سور كثيرة والاعتراض
مهلك لصاحبه والسلامة في النجاة فكلما ذكره صاحب الكتاب من كلام الشيخ رضي الله عنه فهو محض العسل
للب والاحكام الشيخ رضي الله عنه عويص لا يقدر احد ان يفهمه على حقيقته ولاجل ذا قال المولف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وبعد حمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الامين واله واصحابه اجمعين **اما بعد** فاني مقدم مقدمة بين يدي هذه الكراريس مما يزول به ان شا الله عن قلبي صدا التلبيس وهو اني لما نظمني حمد الله تعالى بعنايته في عقد نظام التدريس وساقتني سباط القدر الى حضرة فاني فى التدريس من معالم الدين على احسن تاسيس امام العلما العاملين وواسطة عقد الاوليا السالكين الامام الاعظم سيدي السيد احمد بن ادريس اعاد الله علينا من بركاته وتولى الله عنا مكافاته وسلك بنا طريق اوليائه والحقنا بصالحي امة خاتم رسله وانبيائه **محمد** سيد العرب والعجم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اردت وتعدا الامر جميعا ان اثبت في السطور وان لم اكن اهلا للتصدير ما اورد من فوائده واصدر ما صدر من شوارد مصادره وموارده لكن لما لم تكن لي اهلية للغوص في بحار بواطنه ونيار ظواهره لاستخراج جواهر اصدافه واصداف جواهره صرت اقدم رجلا واخر اخرى ثم استخرت فوجدت التحرير اولى واحرى لتكمل ان شا الله الفايدة وتعود على الوصول العايدة ولا امر اقدمني على ذلك وجراني على ما هنالك وهو انه رضي الله عنه بين اظهرنا تغدو اليه وتروح وبدره في سماء العليا على روس الاشها ديلوح فاذا مثلت بين يديه وصرت واقفا لديه عرضت عليه ما نقلته واسمعته ما من كلامه عقلت فما اجازه ثبت في رق التحرير وما لم كشط عن صدوره ومحي عن التصدير ونصلحها امرنا باصلاحه او باثبات ارواحه ونفوبض اشباحه لاني لم انقل عنه ما

سمعته

ما سمعته حال املائه ولا اغترفت من زخاره حين القا دلائه بل اضبط بذهني السقيم ما امكنني من ابراز عبارته واسبكه في قالب لفظ ناقص عن لفظه من جميع جهاته فربما اتي بلفظ لا يعبر عن تلك المعاني ولا يفي بها وربما شردت نها عن مجتمعات سرنها فتصديت بما قلته انفا مقرا بالتقصير عارفا مستعينا بعون الله المستعان متكلا على من عليه التكلان **وسميتها العقد النفيس** في نظم جواهر التدريس لسيدي السيد احمد بن ادريس نفعنا الله به امين امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الامين وعلى اله الطاهرين وصحبه اجمعين **وبعد** فهذا ابتداء الكلام على نقل ما سمعته من الشيخ سيدي السيد احمد بن ادريس ازاح الله بشمس علمه ظلم التلبيس وهدانا لاقتباس نور علمه ورزقنا حفظ ما نقص من شوارد المعاني بشباك ذوقه السليم وفهمه ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم

سئل رضي الله عنه ما معنى الدعاء الماثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اللهم رضني بقضائك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت فاجاب ان معناه التسليم لله تعالى حتى ان وقوع المصيبة العظيمة تكون عند وقوعها احب اليك من عدم وقوعها وان كانت النفس لا تشتهي الا عدم وقوعها فان الخير لك في وقوعها باعتبار المال فان الله سبحانه وتعالى لا يفعل الا ما يعود عليك نفعه فان المصائب مثلا مقدمات لنتايج لو اطلعت عليهن لتمنيت وقوع المصيبة عند عدم وقوعها فان الله سبحانه وتعالى جعل الوجود خيرا من العدم فاوجدك من العدم حيث لم يكن